[146] بي رحيما ولا تقنطني ولا تؤيسني من روحك ولا تخذلني وأنا أدعوك، ولا تحرمني وأنا أسئلك، ولا تعذبني وأنا أستغفرك، يا أرحم الراحمين، وصلى ا على محمد النبي وأهل بيته أجمعين (1). 9 - البلد الامين ومجموع الدعوات: دعاء يوم السبت لعلى عليه السلام. بسم ا الرحمن الرحيم الحمد الذي قرن رجائي بعفوه، وفسح أملي بحسن تجاوزه وصفحه، وقوي منتي وظهري وساعدي وبدني بما عرفني من جوده و كرمه، ولم يخلني مع مقامي على معصيته وتقصيري في طاعته، وما يحق علي من اعتقاد خشيته واستشعار خيفته من تواتر مننه وتظاهر نعمه، وسبحان ا الذي يتوكل كل مؤمن عليه ويضطر كل جاحد إليه، لا يستغنى أحد إلا بفضل ما لديه ولا إله إلا ا المقبل على من أعرض عن ذكره، التواب على من تاب إليه من عظيم ذنبه، الساخط على من قنط من واسع رحمته ويئس من عاجل روحه، وا أكبر خالق كل شئ ومالكه ومبيد كل شئ ومهلكه. اللهم صل على محمد عبدك وأمينك ونبيك وشاهدك التقي النقي، وعلى آل محمد الطيبين الطاهرين، اللهم إني أسئلك سؤال معترف بذنبه نادم على اقتراف تبعته وأنت أولى من اعتمد وعفا، وجاد بالمغفرة على من ظلم وأساء، فقد أوبقتني الذنوب في مهاوي الهلكة وأحاطت بي الاثام وبقيت غير مستقل بها، فأنت المرتجى وعليك المعول في الشدة والرخاء، وأنت ملجأ الخائف الغريق وأرأف من كل شفيق إليك قصدت سيدي وأنت منتهى القصد للقاصدين، وأرحم من استرحم في تجاوزك عن المذنبين. اللهم أنت الذي لا يتعاظمك غفران الذنوب وكشف الكروب وأنت علام الغيوب وساتر العيوب، لانك الباقي الرحيم الذي تسربلت بالربوبية وتوحدت

_____ (1) جنة الامان (مصباح الكفعمي) 99 - 100.

_____